

محاضرة ٨ لمقرر دراسات نقدية ١

إعداد الطالب : سعد الدوسري

محاضرة ٨



دراسات نقدية ١

محاضرة ٨



في التكليف السابع تناولنا نقد ورقة بحثية من حيث منهج البحث والدراسة الميدانية، وركزنا على ملاءمة الأسلوب المنهجي وإجراءات جمع البيانات ودقتها. أما التكليف الثامن الحالي فيركز على نقد الورقة من حيث اختبار صحة الفروض، من خلال تقييم صياغتها، واتساقها مع أهداف الدراسة، ودقة الأساليب الإحصائية في التحقق منها. بهذا نواصل الربط بين سلامة المنهج وصحة الفروض لضمان موثوقية البحث العلمي.

عنوان المحاضرة الرئيسية

Chapter

نقد ورقة بحثية من حيث اختبار صحة الفروض

أهداف المحاضرة

Chapter

فرضيات الدراسة
منهجية اختبار صحة الفرضيات
نتائج اختبار صحة الفرضيات
النقد العلمي لطريقة اختبار الفرضيات
الخاتمة

تُعد الفرضيات العلمية جزءًا جوهريًا من البناء المنهجي لأي دراسة كمية، حيث تُصاغ لتجسيد التصورات الأولية التي ينطلق منها الباحث في تفسير العلاقة بين المتغيرات، قبل أن يتم اختبارها باستخدام أدوات التحليل الإحصائي. وفي سياق هذه الدراسة التي تحمل عنوان:

"دور القيادة الإدارية في تطوير الكفاءة التشغيلية في شركات الطيران – دراسة تطبيقية على الخطوط الجوية السعودية".

تم صياغة مجموعة من الفرضيات التي تنسجم مع أهداف البحث وتسألاته، وتعكس العلاقة المتوقعة بين القيادة الإدارية كمتغير مستقل والكفاءة التشغيلية كمتغير تابع. وقد تم تطوير هذه الفرضيات بعد مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة، خاصة تلك التي تناولت تأثير أنماط القيادة المختلفة في تحسين الأداء المؤسسي في بيئات العمل الحساسة مثل قطاع الطيران.

وقد جاءت فرضيات الدراسة في البحث على النحو التالي:-

الفرضية الأولى (H1)

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة القيادة الإدارية وتطوير الكفاءة التشغيلية لدى موظفي الخطوط الجوية السعودية.

هذه الفرضية هي الفرضية المركزية التي بُني عليها هيكل الدراسة، حيث تفترض أن جودة الممارسات القيادية، بمختلف أبعادها (تنظيمية، إشرافية، استراتيجية)، تنعكس على كفاءة الأداء في تنفيذ العمليات اليومية، والتعامل مع الحالات التشغيلية المختلفة.

الفرضية الثالثة (H3)



فرضيات الدراسة

الفرضية الثانية (H2)

تؤثر أساليب القيادة الإدارية، وخصوصًا النمط التحفيزي والتشاركي، تأثيرًا إيجابيًا في تحسين جودة العمليات التشغيلية داخل شركات الطيران.

جاءت هذه الفرضية لتُفصل في طبيعة القيادة وتربط بين أساليب القيادة وجودة التنفيذ التشغيلي، مثل تقليل الأخطاء، تحسين إجراءات السلامة، تعزيز سرعة اتخاذ القرار، وضمان الالتزام بالخطط التشغيلية اليومية.

لفرضية الثالثة (H3)

يسهم التمكين الإداري ودعم الإدارة العليا في تقليل معدلات الفاقد التشغيلي، وزيادة فعالية الأداء المؤسسي في الخطوط الجوية السعودية.

تركز هذه الفرضية على العلاقة بين الدعم القيادي وتمكين الموظفين من جهة، وبين نتائج الكفاءة التشغيلية مثل الإنتاجية، تقليل الهدر، وضمان استمرارية التشغيل بأقل قدر ممكن من الأعطال والتوقفات من جهة أخرى.



تابع

اعتمدت الدراسة في اختبار صحة الفرضيات على منهجية كمية تحليلية، تهدف إلى قياس العلاقة بين المتغير المستقل (القيادة الإدارية) والمتغير التابع (الكفاءة التشغيلية) في بيئة عمل واقعية داخل شركة الخطوط الجوية السعودية، وذلك باستخدام أدوات تحليل إحصائي مقننة.

ولتحقيق ذلك، تم اتباع الخطوات الآتية.

١- المنهج المستخدم.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ذي الطابع الكمي، وذلك لقدرته على تحليل الظواهر الإدارية من خلال البيانات الرقمية، وقياس قوة العلاقة بين المتغيرات، واختبار صحة الفرضيات بطريقة موضوعية.

٢- أداة جمع البيانات.

تم بناء استبانة مغلقة بناءً على مراجعة أدبيات القيادة الإدارية والكفاءة التشغيلية، مكونة من ٣٦ عبارة موزعة على محاور متعددة، تغطي.

أنماط القيادة الإدارية (تحفيزية، تشاركية، إشرافية)

عناصر الكفاءة التشغيلية (سرعة الإنجاز، تقليل الأخطاء، الالتزام بالإجراءات، جودة الأداء).

وقد تم تصميم الاستبانة بأسلوب ليكرت الخماسي، بدرجات تتراوح بين (موافق بشدة – لا أوافق بشدة).

٣- مجتمع وعينة الدراسة.

مجتمع الدراسة: جميع الموظفين العاملين في الإدارات التشغيلية والإدارية في شركة الخطوط الجوية السعودية.

حجم العينة: بلغ عدد المشاركين في الاستبانة (٣١٠ موظفًا)، تم اختيارهم وفق أسلوب العينة الطبقية العشوائية، بما يضمن تمثيلاً لمختلف التخصصات والمستويات الإدارية ذات العلاقة المباشرة بعمليات التشغيل.



منهجية اختبار صحة الفرضيات

بعد تنفيذ الخطوات الإحصائية الموضحة في المنهجية، تم اختبار صحة الفرضيات الثلاث التي صيغت لقياس أثر القيادة الإدارية على تطوير الكفاءة التشغيلية في شركة الخطوط الجوية السعودية. وقد أظهرت النتائج ما يلي.

أولاً: نتائج الفرضية الأولى،
لفرضية.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة القيادة الإدارية وتطوير الكفاءة التشغيلية لدى موظفي الخطوط الجوية السعودية. أثبتت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقة قوية ومباشرة بين ممارسات القيادة الإدارية العامة، وتحسن مؤشرات الكفاءة التشغيلية. فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠.٠١، مما يشير إلى قوة التأثير وموثوقية العلاقة. وقد أظهر معامل الارتباط وجود علاقة طردية عالية، تدل على أن ارتفاع جودة القيادة الإدارية يقابله تحسن ملموس في فعالية الأداء التشغيلي.

ثانياً: نتائج الفرضية الثانية،
لفرضية.

تؤثر أساليب القيادة الإدارية، وخصوصاً النمط التحفيزي والتشاركي، تأثيراً إيجابياً في تحسين جودة العمليات التشغيلية داخل شركات الطيران. أظهرت نتائج التحليل أن الأساليب القيادية الحديثة – لا سيما التحفيزية منها – تساهم بشكل فعال في تحسين إجراءات التشغيل اليومي، من حيث السرعة، الدقة، والمرونة. ولوحظ أن النمط التشاركي كان أكثر تأثيراً في فرق العمل، بينما برز النمط التحفيزي كأداة قوية لرفع الأداء الفردي. وقد كانت القيم الإحصائية لهذه الفرضية دالة بوضوح، مما أدى إلى قبولها بناءً على الأدلة الكمية المستخلصة من بيانات العينة.



نتائج اختبار صحة الفرضيات

ثالثاً: نتائج الفرضية الثالثة. الفرضية.

يسهم التمكين الإداري ودعم الإدارة العليا في تقليل معدلات الفاقد التشغيلي، وزيادة فعالية الأداء المؤسسي في الخطوط الجوية السعودية . كشفت نتائج الاختبار أن مستويات الدعم المقدم من القيادات العليا، والممارسات التمكينية التي تتيح حرية اتخاذ القرار للموظفين، كان لها تأثير مباشر في تقليل الأخطاء التشغيلية، وتحقيق استقرار في بيئة العمل. وقد أكد المشاركون أن حصولهم على دعم إداري حقيقي يجعلهم أكثر قدرة على التفاعل السريع مع المواقف التشغيلية الحرجة، مما يرفع من كفاءة العمل الكلي. أيضاً، كانت القيمة الإحصائية لهذه الفرضية أقل من ٠.٠٥، وهو ما أتاح قبولها بثقة.



نتائج اختبار صحة الفرضيات

نقاط القوة.

١. صياغة الفرضيات واضحة ودقيقة، تتماشى مع أهداف البحث وتسؤولياته.
 ٢. ارتباط مباشر بين الفرضيات والمتغيرات الأساسية للدراسة (القيادة الإدارية – الكفاءة التشغيلية).
 ٣. أداة الدراسة صادقة وثابتة، كما أظهرت نتائج معامل الثبات المرتفع.
- #### نقاط الضعف.

١. لم تشمل الفرضيات متغيرات وسيطة أو معدلة (مثل: الرضا الوظيفي – ثقافة تعميم النتائج).
٢. السلامة – مستوى الخبرة)، مما قلل من قوة النموذج التحليلي.
٣. عينة الدراسة محصورة في شركة واحدة (الخطوط السعودية)، مما يؤثر على إمكانية لم يتم تقديم تفصيل كافٍ حول قوة تأثير كل بعد من أبعاد القيادة على الكفاءة، مثل معامل التأثير (Beta) التوصيات العلمية لتطوير اختبار الفرضيات مستقبلاً.

١. إدراج متغيرات وسيطة توضح الآلية التي تؤثر بها القيادة على الكفاءة (مثل: الالتزام الوظيفي – التحفيز الداخلي).
٢. استخدام نماذج تحليل أكثر تقدماً مثل SEM، مما يسمح بتحليل العلاقات المباشرة وغير المباشرة بدقة.
٣. التوسع في العينة لتشمل شركات طيران أخرى على المستوى الخليجي أو الإقليمي، مما يعزز من عمومية الفرضيات. ٤. تبني نموذج نظري واضح من أدبيات القيادة (مثل نموذج Bass للقيادة التحويلية)، وربطه مباشرة بالفرضيات.
٤. تقديم تحليل مفصل لمعاملات التأثير Beta لكل متغير مستقل، لتوضيح الوزن النسبي لكل نمط قيادي في التأثير على الكفاءة التشغيلية.



النقد العلمي لطريقة اختبار الفرضيات

أن اختبار صحة الفرضيات في هذه الدراسة شكّل محورًا رئيسيًا في بناء نتائج علمية دقيقة وموثوقة حول العلاقة بين القيادة الإدارية والكفاءة التشغيلية في قطاع الطيران، وذلك في سياق تطبيقي على شركة الخطوط الجوية السعودية. فقد تمكّن الباحث من صياغة فرضيات متماسكة، نابعة من الإطار النظري، ومن ثم اختبارها بطريقة منهجية دقيقة باستخدام أدوات تحليل كمية وإحصائية متقدمة، ما ساعد على تأكيد أو نفي تلك التصورات الأولية وفقًا لأدلة واقعية مستخلصة من بيانات ميدانية. وقد بيّنت النتائج أن الفرضيات الثلاث قد تم قبولها إحصائيًا، ما يعني أن أنماط القيادة الإدارية الحديثة – التحفيزية، التشاركية، التمكينية – ترتبط ارتباطًا مباشرًا وواضحًا بمستوى الكفاءة التشغيلية لدى العاملين في بيئة العمل الجوية. كما أظهرت النتائج أن الممارسات الإدارية الفعالة لا تقتصر فقط على الإدارة العليا، بل تمتد إلى أساليب إشراك الموظفين وتمكينهم ودعمهم، بما يضمن الاستجابة السريعة للمتغيرات التشغيلية، وتحقيق أهداف الجودة والسلامة والإنتاجية. ورغم هذا النجاح في اختبار الفرضيات، إلا أن الدراسة لم تكن بمنأى عن بعض الجوانب المنهجية التي يمكن تطويرها مستقبلًا، ومنها إدراج متغيرات وسيطة، وتوظيف نماذج تحليل متقدمة، وتوسيع عينة الدراسة جغرافيًا ومؤسسيًا. ومع ذلك، فإن الجهد المبذول في هذه الورقة البحثية، وطريقة اختبار الفرضيات، يعكسان التزامًا علميًا رفيع المستوى، ويقدمان نتائج ذات قيمة حقيقية على المستويين الأكاديمي والتطبيقي. وبالتالي، فإن هذه الورقة تُعد نموذجًا علميًا يمكن البناء عليه في دراسات مستقبلية تستهدف تعزيز كفاءة الأداء في مؤسسات حيوية، خاصة تلك التي تعمل في بيئات عالية التنظيم مثل شركات الطيران.



الخاتمة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

